

لمحات

[322] دعا رسول الله ﷺ بأربعين رجلا من أهل بيته أن كان الرجل منهم ليأكل جذعة، وأن كان شارباً فرقا. فقدم إليهم، فأكولا حتى شبعوا، فقال لهم: " من يضمن عني ديني ومواعيدي، ويكون معي في الجنة، ويكون خليفتي في أهلي؟ " فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا، قال رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله -: " علي يقضي ديني، وينجز مواعيدي ". ولفظ الحديث للحماني، وبعضه لحديث أبي خثيمة. 14 الطريق السابع: ما في المسند: " حدثنا عبد الله: حدثنا أبي: ثنا عفان: ثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي - رضي الله عنه - قال: جمع رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله - بني عبدالمطلب، فيهم رهط، كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، قال: فصنع لهم مدا من طعام، فأكلوا حتى شبعوا، وبقي الطعام كأنه لم يمس. ثم دعا بغمر، فشربوا حتى رووا، وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشرب، فقال: " يا بني عبدالمطلب ! أني بعثت اليكم خاصة وإلى الناس بعامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيكم يبايعني علي أن يكون أخي وصاحبي؟ " قال: فلم يقم إليه أحد، قال: فقامت إليه، وكنت أصغر القوم، فقال: " اجلس " ثلاث